فرد عليها سترها بعد هتكه ... وبشرها بالامن مما تحاذر
واسست اليه في اتم صيانة ... وان عظمت من فوقهن الجرائر
فتباهم من معشر ضل سعيهم ... وقد عميت ابصارهم والبصائر
لقد ضيعوا ما الله بالروح حافظ ... وقد كشفوا ما الله بالغيب ساتر
الا فاسمعوا يا حاضرين نصيحة ... تقصد فيها اعرابكم والحواضر
بان الذي والى عليا لمفلح ... وان الذي عادى عليا لخاسر
عظيم ملوك الفرس تعرف قدره ... وتغبطهم فيه وفيك الاكاسر
لقد شنف الاسماع درّ حديثه ... وشمت فنيت المسك منه المناحر
فشكرا لرؤياك حيث خصك لطفه ... بنصر وحسبي انك اليوم ظافر

وقال يمدحه وقد اقترح عليه ان يبارى القصيدة الرائية التي يمدح الخطيب ومطلعها يا منة امتنعا التسكر لا ينقضي منها الشكر

" " وذلك في سنة اربع وسبعين والف " "

فلق الدجى بمودة الفجر ... وبكى الندى وتبسم الزهر
وتنفس النسرين عن عبق ... منه باذيال الصبا عطر
والوقت قد لطفت شمائله ... فصفا ورق ورقت الخمر
فانهض على قدم السرور الى ... شمس يطوف بكاسها بدر
بكرا ظاما الماء خالطها ... منها تولد لؤلؤ نثر
عذراء ما لبني الخلاعة عن ... خلع العذار بجيبها عذر
نفس من الياقوت سائلة ... روح ولكن جسمها تبر
تبدو فواقعها فتحسبها ... برقا تلظى تحته جمر
نور يكاد فؤاد شاربها ... للعين منها يجتلى السر
لطفت فلو ناذات جوهرة ... فبقيت وقام بنفسه الشكر
تذر الزجاج بلونها ذهبا ... فلها بعلم الكيميا خبر
وكان سرّ المومياء لها ... فيها لكسر قلوبنا جبر
وكانما راووقها دنف ... اجرى عقيق دموعه الهجر
ومهفهف كالشمس طلعته ... بالجيد منه كواكب زهر
شغفت بقامته لقانا فلذا ... الوانها لتشوقها اسمر
وراى النهار شقيق وجنته ... فجدوده كلفا بها صفر
بوشاحه معنى عبارته ... رقت ورق شرحها الخصر

والحظ وفؤاد وامقه ... سكرى له بكليهما كسير
باتت تضاحكني براحته ... راحا كان حبابها نفر
فارضته بعد الجماح بها ... حتى تسهل خلقه الوعر
نظم الهوى عقد العناق لنا ... ومن العفاف تضمنا ازر
رفع الشراب حجابنا وجهنا ... ومن الفتوة بيننا ستر
ولكم عرجت الى محل علا ... فوق السماك وتحته القمر
بمطهم مثل الظليم اذا ... ماشئته قلت بانه صقر
تدري المها ان لا نجاة لها ... منه وتعلم ذاك لعفر
فاذا لها اجلاها عرضت ... عرضت لها اجلاها الجمر
مثل الرياح رواح اربعة ... شهر وعير غدوها شهر
كملت صفات الصافنات به ... فبذاته لجميعها حصر
يجري ويجري الفكر يتبعه ... فيعود ثم ويحسر الفكر
ويكاد ان يردّ السماء اذا ... طن المجرة انها نهر
اطلقت منها سهم حادثة ... يرمي به عن قوسه الدهر
حتى بلغت ابا الحسين به ... فبلغت حيث يرفق النشر
حيث العلى ضربت سرادقها ... فيه وحل المجد والفخر
حيث التقى والفضل اجمعه ... يأوي اليه ويأمن البر
فوثقت منذ حللت حتى ... ان لا يحل بساحتي فقر
ما زال يقذف لي جواهره ... حتى علمت بانه بحر
يجدي ندى ويفيد مسئلة ... فنواله وكلامه درّ
فوق الخطيب محل رفعته ... وبه الحويزة دونها مصر
كم من يا دير لدي يد ... ما ينقضي منها الشكر

وقال ايضا يمدح السيد بركة خان ابن السيد منصور خان

" " " " " " ويهنيه بعيد الاضحى " "

رنا فسل على العشاق احوره ... سيفا عليهم دمام البيض يحفره
وماس تيها فشني في غلالته ... قد بحر المنايا صال اسمره
وافترّ عن لؤلؤ لما لاح ابيضه ... الا ويا قوت دمعي سال احمره
يا غيرة الغصن اذ يثني موشحه ... وخجلة البرق اذ يبدو وموشره
بمهجتي دعجا يجري بمقلته ... لا اعرف الموت الا حين انظره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)